بعد الانفلات الأمني الذي تشهده المدينة..
كيف أصبح ملف جرحى تعز ورقة ابتزاز إخوانية ضد السلطة المحلية والحكومة؟

ما السر الذي يحمله ملف جرحى تعز اليمنية رغم معالجته؟

من وراء الانفلات الأمني الكبير؟ وماهي أهدافه؟
مواطنون: ملف الجرحى صار شماعة حزب الإصلاح

«الأمناء» تقرير/ موسى المقري:

يعود ملف جرحى تعز اليمنية إلى الواجهة من جديد بعد غيابه لفترة طويلة بعد هروب الطفل المدلل غزوان المخلافي إلى مناطق سيطرة الحوثيين رغم ما تعانيه المدينة من انفلات أمني غير مسبوق في ظل سلطة الإخوان لها مما جعل سكانها يستغيثون بمن سينقذهم من بلطجية الجماعة.

إغلاق مقرات حكومية

وقال مواطنون أن ورقة ملف جرحى تعز صارت أكبر من مجرد قضية حقوقية، بل اصبحت معضلة سياسية وتنموية وشماعة يعلق عليها حزب الإصلاح مشاكله مع الآخرين».

ودعوا إلى سحب ملف الجرحى من يد محور تعز الخاضع لحزب الإصلاح لكون الاخير استخدمه اليوم لابتزاز مدير عام مديرية المظفر مادياً، ومن قبله المحافظين الحالي والسابق مادياً وسياسياً رخيصاً للحصول على مكاسب حزبيه واخرى مادية».

وأضافوا: «ولم يكتف حزب الإصلاح بذلك بل إنه روج بهذه الورقة ضد الأحزاب السياسية في المحافظة التي تختلف مع وجهات نظره، ودفع برابطة جرحى تعز إلى اقتحام مقرات هذه الأحزاب وأماكن إقامة احتفالاتها وتسبب في إلغاءها أكثر من مرة بدون أي مبرر سواء حب التسلط وممارسة الإقصاء بحق هذه الأحزاب».

وتابعوا: «نقول لجرحى تعز نحن معكم يا هؤلاء في المطالبة في كافة حقوقكم المشروعة والقانونية ولكن عليكم ان تعلموا ان قائد المحور هو المسؤول عن ملفكم وليس مدير عام مديرية المظفر، وان المحور ينفذ خصميات بمبالغ مهولة تحت بند علاج جرحى الحرب، غير أن تلك الخصميات لا تصلكم وتذهب لقيادات الحزب العسكرية والمدنية وتمويل حروب خاصة بالحزب».

واكملوا: «عملية هدر كبيرة وفساد بمليارات الدولارات تمارس تحت بند علاج الجرحى، حيث ينتظر الجريح عاماً كاملاً للحصول على عملية جراحية أو طرف صناعي بينما كلفة العلاج لا تساوي ربع كلفة الإقامة في الخارج التي تستمر طويلاً بسبب فساد وعشوائية عمل اللجان الإخوانية».

وكان قد اقدم جرحى الحرب في محافظة تعز اليمنية على اغلاق مبنى مديرية المظفر الكائن بمنطقة المسبح، غضباً من عدم صرف مستحقاتهم، حد تعبيرهم.

اتهامات لجماعة

ويتهم العديد من جرحى الحرب السلطات بتجاهل مطالبهم، والتلاعب بهذا الملف لصالح آخرين ليس لهم علاقة بالحرب لاعتبارات حزبية.

وذكر عدد من موظفي المديرية أن: «الدفع بالجرحى لإغلاق مبنى المديرية جاء تحت المطالب المعتادة بالعلاج والمستحقات وتوفير الرعاية الطبية غير أن الهدف الخفي هو الضغط على مدير عام المديرية لتخصيص ايرادات احد اسواق المديرية لصالح الجرحى، مؤكدين على ضرورة اعتماد مخصص شهري لهؤلاء الجرحى الذين ضحوا بنصف اجسامهم من اجل تعز وكرامة أبنائها.

ودعوا قيادتي المحافظة ومحور تعز للاهتمام بهؤلاء الجرحى وكذلك دعم الابطال المرابطين في الجبهات الذين لولاهم لما وصلوا الى مناصبهم.

تجدر الاشارة الى ان حزب الإصلاح في تعز يمارس كل ما يراه يخدم مشاريعه الخاصة مهما تجاوزت ممارساته القذرة القوانين والأخلاق وحتى السلوكيات السوية.

اعتداءات على بائعي القات

وينظم بائعو القات في مديريات المواسط والشمايتين بمحافظة تعز تظاهرة غاضبة للتنديد بالاعتداءات المتكررة عليهم من قبل متحصل ضريبة القات في نقطة السمسرة.

وقال سكان محليين أن: «بائعو القات في

مديريات الشمايتين والمواسط يخرجون كل يوم في تظاهرة غاضبة على خلفية الاعتداءات المتكررة عليهم ونهب قاتهم من قبل متعهد ضريبة القات في نقطة السمسرة».

وذكروا أن التظاهرة ستتحرك إلى أمام منزل محافظ محافظة تعز نبيل شمسان في مدخل مدينة التربة بمديرية الشمايتين للمطالبة بوقف الاعتداءات التي يتعرض لها بائعو القات من قبل متهد ضريبة القات هلال الدغيش وعصابته المسلحة.

وأضافوا: «أن متعهد ضريبة القات يستخدم نفوذه وعلاقته بقائد اللواء 35 مدرع عبدالرحمن الشمساني والقيادات الأمنية للاعتداء على بائعو القات وإهانتهم ورفع أسعار الضريبة بمبالغ كبيرة دون قطع سندات رسمية».

ودعوا بائعو القات للمشاركة في التظاهرة الكبيرة لمواجهة ومقارعة الفساد والظلم والتعسفات التي يتعرضون لها على مرى ومسمع جميع القيادات متوعدين بالتصعيد السلمي في حال لم يتم الاستجابة لمطالبهم.

ورفع المتظاهرون لافتات وشعارات تطالب

بفرض هيبة القانون ووقف البلطجة والفوضى والاعتداءات المتكررة على بائعو القات.

ورددوا هتافات ضد بلطجة متعهد ضريبة القات هلال الدغيش وعصابته المسلحة في نقطة السمسرة مطالبين بإنصافهم وحمايتهم من الاعتداءات والتعسفات التي تطالهم بشكل متكرر بحماية قائد اللواء 35 مدرع عبدالرحمن الشمساني وقيادات عسكرية وأمنية أخرى.

وفي بيان صادر عن المتظاهرين اشتكى بائعو القات من قيام نقطة تحصيل ضريبة القات في منطقة السمسرة بقيادة هلال الدغيش بالاعتداءات المتكررة عليهم واستخدام السلاح لفرض مبالغ مالية على «القات» دون وجه حق ودون أي سندات رسمية، بالرغم من صدور قرارات تقضي بإيقافه عن العمل.

إحراق سيارة إعلامية بتعز

وأقدم مجهولون على إحراق سيارة إحدى الإعلاميات بمديرية جبل حبشي غربي مدينة تعز.

وقالت الإعلامية سالي المخلافي، في منشور لها على "فيسبوك"، "إن مجهولين أحرقوا سيارتها في منطقة مفرق جبل حبشي، مطالبة الجهات الأمنية بالتحقيق في القضية وضبط المتهمين.

وأدان الصحفي نبيل الأسيدي إحراق سيارة "المخلافي"، داعيا الجهات الأمنية والإدارية بمحافظة تعز للقيام بواجبها وحماية الزميلة سالي المخلافي واسرتها ومتابعة الجناة لينالوا عقابهم الرادع.

وتأتي الحادثة في اطار حالة الانفلات الأمني التي تشهدها المحافظة خلال سنوات الحرب.

انفلات أمني كبير

فيما أفادوا مواطنون عن اندلاع اشتباكات بين مسلحين منضويين في الجيش بمدينة التربة بريف تعز اسفرت عن جرح ثلاثة أشخاص بينهم امرأة.

وقالوا إن: «اشتباكات نشبت بين أحد المسلحين التابع للقيادي العسكري عبده سعيد الزريقي، والأخر مرافق للقيادي العسكري، مبارك المساح، أمام مستشفى الصحة في الشارع العام لمدينة التربة.

وأشاروا إلى أن تبادل اطلاق النار بين الطرفين أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص، بينهم امرأة، وتسبب بحالة من الهلع والذعر في أوساط المواطنين.

وأكدوا أن الاشتباكات تأتي في ظل استمرار حالة الانفلات الأمني وانتشار المجاميع المسلحة التي تشهدها المدينة، وسط تماهي أمن المديرية مع تلك المجاميع ومشاركته هو الأخر في انتهاكات وجرائم بحق المواطنين.